Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأى معاصر فى أعماله

حينما سئل المستشرق الكبير الذى يعد باعث الاستشراق فى أوروبا وأستاذ الكثيرين من المستشرقين سيلفتر دى ساسى De Sasy من هو أعظم مستشرق فى أوروبا ، عد ريكرت فى المرتبة الثانية ·وهو الذى أرسل اليه مهنئا بظهور ترجمته للمقامات « سيشكر لك كل من يعرف الألمانية ويريد أن يتعرف على ما يوجد فى الشرق من أعمال أدبية دون أن يحتاج الى دراسة العربية »(١) ·

كما قدم همر بروجشتل Hammer Purgstall كتابه فى مجلة كتب فينا السنوية Wiener Jahrbücher für Literatur بالعددين ١١٨ ، ١١٩ (سنة ١٨٤٧) ووصف المقامات بأنها « طفل عملاق أنجبه الاجتهاد الاستشراقى من ربة الشعر الألمانية » ·

وقال عنه بن فاى Benfey« لو أن اللغة لم تكن موجودة فعلا لكان لريكرت بلا ريب دور كبير فى بنائها »(٢) كذلك حينما أرسل الى جوته فى ١٢ من نوفمبر ١٨٢٢ خطابا مع نسخة من ديوانه (ورود شرقية) يعبر فيه عن تقديره العميق له ، قام جوته بتزكيتها لدى كافة الموسيقيين ليقوموا بتلحين بعض قصائدها فتستاف بروائح وورود وأزهار ونرجس · وهو يوصى بها أيضا صديقه أكرمان Ackermann الذى يكتب ملاحظا أنها من الشاعر الذى يقدره جوته ، ويبدو أنه يتوقع منه الكثير(٣) · وحين يبعث الى فانجن هيم (ديسمبر ١٨٢٤) فى درسدن بنماذج من المقامات المترجمة ليعرضها على لودفيج تيك (١٧٧٣ ـ ١٨٣٧) Ludwig Tieck لاهتمامه بسماع رأى تيك فى ترجمته اذ كان يعد بعد جوته آنذاك صاحب أعظم نفوذ فى ميدان الشعر والنقد ، اضطر لانتظار هذا الرأى شهور طويلة حتى أخبره

---

(١) أشعار شرقية ص ٢١٧ ·

(٢) مقدمة شيمل ص ٤٤ ·

(٣) برانج ص ١٠١ ·